

«قوات سورية الديمقراطية»...

مخطط أميركي لتقسيم سورية

♦ **غسان يوسف***

في الحادي عشر من تشرين الأول 2015 تمّ تشكيل ما عُرف بـ(قوات سورية الديمقراطية) والتي تضمّ مقاتلين من أبناء المناطق الشمالية والشمالية الشرقية السورية من عرب وكرد وسريان، وجاء في البيان الذي أصدرته (وحدات حماية الشعب) وفصائل أخرى «إن المرحلة الحساسة التي تمرّ بلادنا بها على الساحتين العسكرية والسياسة تتمحور أن تكون هناك قوة عسكرية وطنية موحدة لكل السوريين تجمع بين الكرد والعرب والسريان والمكوّنات الأخرى كافة على الجغرافية السورية».

البيان أكد أنّ القوة تهدف إلى إنشاء (سورية ديمقراطية) ليعتم في ظلها المواطنون السوريون في الحرية والعدالة والكرامة ومن دون إقصاء لأحد وعلى هذا الأساس تمّ إعلان التشكيلات العسكرية التالية:

التحالف العربي السوري المتضمّن: «جيش الثوار – غرفة عمليات بركان الفرات – قوات الصناديد – تجمع ألوية الجزيرة»، المجلس العسكري السرياني، وحدات حماية الشعب، وحدات العملية المراءة.

ما يجدر الانتباه إليه هو أنّ تشكيل «قوات سورية الديمقراطية» جاء بالتنسيق مع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة تمهيدا للسيطرة على مدينة الرقة السورية، ومناطق أخرى في محافظات حلب والحسكة ودير الزور بعد الحملات التي تعرّضت لها وحدات حماية الشعب الكردية، حيث اتهمها البعض بالقيام بعمليات تطهير عرقي شملت العديد من القرى العربية في المحافظات المذكورة.

ومن هنا يمكن القول إنّ هذه القوات لن تستطيع أن تسيطر سيطرتها بشكل كامل على الأرض السورية أو حتى أن تواصل تقدمها في المحافظات التي نكزناها، والسبب أنّ الأكراد لن يقاتلوا في مناطق لا تشكل بعدا قوميا لهم، وهم الذين يتطلعون لإقامة حكم ذاتي في المناطق الكردية على غرار كردستان العراق.

لكن حسين كوجر القيادي في وحدات حماية الشعب «YPG» التابعة للإدارة الذاتية، يؤكّد أنه بات من الضروري تشكيل قوة عسكرية على أساس تحرير جميع الأراضي السورية والبدء بحملات عسكرية من أجل تغيير «النظام السوري المهترئ».

الخبر في تصريح كوجر أنه كشف عن مخطط معدّ سلفاً مع الإدارة الأميركية، خصوصا أنه ذكر أنّ الكثير من الكتائب والجماعات حاربت إلى جانب وحدات حماية الشعب في عين العرب (كوباني)، ولذا فمن الضروري لهذه القوات والكتائب أن تتكاتف لتحرير محافظة الحسكة بما فيها الريف... الأمر الذي يحتاج إلى التحاق جميع مكونات المنطقة بـ«قوات سورية الديمقراطية».

ويبدو أنّ كلام كوجر عن الحسكة ترافق مع بدء «قوات سورية الديمقراطية» سيطرتها على العديد من القرى والمزارع قرب بلدة الهول شرق الحسكة، بعد بدء حملتها العسكرية بمساندة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، ما يؤكّد أنّ ثمة مخططا أميركيا للسيطرة على المنطقة الشرقية من سورية، أيّ الأراضي التي تقع تحت سيطرة «داعش»، وبالتالي يكون مخطط التقسيم قد أصبح واقعا على الأرض حيث الجيش السوري يحقق تقدّما في الشمال والغرب والجنوب وعموماً من روسيا وإيران وحزب الله، في حين تعمد الولايات المتحدة إلى السيطرة على المنطقة الشمالية الشرقية والشرقية من البلاد.

السؤال: هل ستتحجج الولايات المتحدة في مخططلها التقسيمي هذا؟ قد يكون من الصعب الإجابة حاليا على هذا السؤال، لكن الولايات المتحدة التي وقفت إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردي في معركة تحرير عين العرب ودعمتها لإنشاء تل أبيض إلى الإدارة الذاتية لا تقول صراحة إنّها تريد إنشاء «كائنات» كردي على غرار كردستان العراق. على الرغم من أنّ الأمر أصبح شبه مؤكّد، لكن البعض يرى أنّ ذلك الدعم لن يتخطى المناطق الكردية على الرغم من أنّ الولايات المتحدة واستعدادا لتنفيذ مخططلها قامت بإفعل استعراضية عدة حيث أعلنت قيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط (سنكوتوم) أنّ الولايات المتحدة ألقت أسلحة من الجوّ في شمال سورية لمقاتلين من المعارضة السورية يتصدّون لتنظيم «الدولة الإسلامية ـ داعش»، بعد يوم من إعلان التشكيل الجديد.

المراقبون يؤكّدون أنّ الولايات المتحدة بدأت بإجراء تغيير جزئي في أجندتها بعيدّ التدخل العسكري الروسي في سورية، والذي فرض وقائع جديدة على الأرض، لذا تحاول واشنطن استباقيّ موسكو بإجراء نصر على «داعش» بغية استثماره سياسيا من جهة، والحيلولة دون خروج سورية من تحت سيطرة عصابات «داعش»، لصالح الجيش السوري في المستقبل، لذا فالخطة الأميركية تهدف في المرحلة الأولى إلى التوسّع في ريف الحسكة و ثم من ثمّ الاستيلاء على الرقة من دون تسليمها للأكراد وهدم خشيبة من أن يؤدي ذلك إلى توتر في العلاقات مع تركيا، لذا فهي تصرّح في أكثر من مناسبة أنّ الكيان الجديد يشكل خليطاّ إنشيا وإسعا يحقق حالة من التوازن بين الأكراد والأتراك، كما أنها ترى بأنّ وجود قوات وعشائر عربية في التشكيل العسكري (قوات الصناديد) يطمئن أنقرة من أنّ منطقة الشمال السوري لن تكون ذات سيطرة كردية خالصة.

الدولة السورية تؤكّد على لسان أكثر من مسؤول أنّ الخطة الأميركية تصمد برضف روسي حيث أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ جزءا من «قوات سورية الديمقراطية» سبق لهم أن تعاونوا مع عصابات «داعش» كما أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد في أكثر من مناسبة وحدة وسيادة أراضي الدولة السورية.

وهذا ما أكده بيان لقاء فيينا الذي عقد في الحادي والثلاثين من تشرين الأول 2015 حيث اتفق المشاركون على الإبقاء على سورية موحدة، حتى أنّ وزير الخارجية السوري وليد المعلم قال إنّ سورية تعترف بأهمية عدد من النقاط التي جاءت في بيان فيينا.

أما إيران التي وصفها الرئيس الأسد بالشيقيبة فقد وقفت إلى جانب الدولة السورية منذ إعلان الحرب عليها، وبالتالي لن تسمح بتمرير مخطط التقسيم.

المؤكّد أنّ مشروع الولايات المتحدة سيفشل لأنّ من سيعمم الصراع على الأرض في النهاية سيكون الجيش العربي السوري المؤلّف من جميع المكونات السورية والذي ما زال يسيطر على مراكز المدن في كل من الحسكة والقامشلي ودير الزور ما سيضع قوات «داعش» في الرقة بين فكي كمشاة الجيش السوري، خصوصا أنّ الولايات المتحدة، وإنّ الدول العربية – كما يتشدّد عادل الجبير – ولا تركيا تستطيع أن تغامر وترسل قوات برية إلى الأرض السورية خوفاً من الاضطدام مع الجيش السوري المدعوم

إيرانيا وروسيا، كما أنّ الشعب السوري سيعتبر ذلك احتلالا وسيتوجّد مع النظام لمقاتلة الغزاة.

♦ **كاتب سوري**

البناء

تصنيف الإرهاب بين مصالح الدول والواقع السوري...

♦ **جمال محسن العلقف**

يشغل العالم اليوم بالحديث عن تحضيرات لمؤتمر عمان يضم خبراء الإرهاب والجماعات الإرهابية لبحث تصنف الجماعات العاملة في سورية وتحديد الإرابية منها والمسالمة والاعتد، وقد يكون اختيار عمان له أسبابه الموجبة ففي عمان كان غرفة موك التي كانت تدير المعارك في القطاع الجنوبي وتخطط للوصول إلى دمشق وشلت أكثر من مرة، كما أنّ بداية الحرب على سورية بدأت من الحدود الجنوبية حيث كان معبر الأردن المعبر المهم لإدخال المال وال السلاح للمسلحين وتوفير الغطاء لهم في الهروب أو التنقل. اليوم لا يمكن الوقوف كثيرا على خمس سنوات مضت ولكن للتذكير في عمان التي سيعقد فيها المؤتمر أو الاجتماع كان تفتتح مجالس العزاء لإنتحاريين فجروا أنفسهم في المدن السورية وقتلوا أطفال سورية، وهذا ليس بالسر، محطات الأخبار التي كانت تبحث عن أي خبر يخدم مشروع المعادين للشعب السوري كانت تنقل تلك الصور وفي أحيان كثيرة نقل مباشر.

لا نعلم بالتحديد من هم المشاركون في المؤتمر ومن هم الخبراء الذين سيحدثون لنا الأسماء التي يجب أن نقول عنها إرهابية والأسماء التي سوف توصف بالملائكة. ولكن بالتأكيد روسيا صاحبة المشروع والحاملة للملف السياسي السوري ستكون حاضرة بقوة ومعها كل الوثائق التي جمعتها ومزوّدة بكل ما أمكن من تقارير لجماعات قد ترفض أو تأخذ بصفتها الإرهاب، ليس لأنّ هذه الجماعات بريئة من دم السوريين بل لأنّها تخدم المشروع الأميركي في الحرب على سورية. وليس سرا أن لكل دول العدوان على سورية فصائل على الأرض، فهـ«إسرائيل» لديها جبهة النصرة طبعاً بالتعاون مع السعودية وقطر وتركيا لها كذلك الأمر فصائل تحمي ملفها السياسي ومصالحها بالإضافة الي داعش الذي لم يعد هناك أي مجال لتبرير أعماله أو عدم وضعه في قوائم الإرهاب.

فهل بالفعل سيتمكن المؤتمر من الخروج باسماء يتفق عليها

الجميع (ما عدا الشعب السوري) لأنه هو الذي انكوى بالإرهاب كيف يمكن الحديث عن النصرة التي أعلنت وما زالت أن الألبات لا يمكن الإبقاء عليها في سورية، إلا وفق شروط ابتدعتها الجولاني ومن خلفه من أصحاب النهج الوهابي الذين قالوا إن قتل نلث الشعب السوري حلالا لعيش العالم.

ولكي لا تكون متشائمين سنقترض أن لوائح الإرهاب تلك أتت وفق ما يراه السوريون، فما هي الأليات التي ستستخدم لمحاربة الإرهاب؟

منذ بداية الأحداث ومع أول مؤتمر، قال السوريون ومن معهم إن الحل في سورية يبدأ بوقف دعم الإرهاب من الدول المعادية للشعب السوري، ولكن الطرف الآخر الممثل بالغرب وأميركا ومن يتحدث باسمهم في الإعلام مثل السعودية وقطر وتركيا وفصائل سياسية في لبنان كما «إسرائيل» كانوا يضعون شرطا واحدا ألا وهو رحيل الأسد لوقف الدعم للإرهابيين، وهم يريدون بذلك إدخال سورية في فراغ سياسي وإخراج الجيش السوري من المعادلة تماما، فلا أحد يعلم إذا ما تمّ تنفيذ هذا المطلب كيف سيكون الواقع؟ وهل بالفعل ستكون الحكومة الانتقالية المقترحة قادرة على إعادة الأمن والأمان وإدارة البلاد؟ أم أن تجربة ليبيا ستكرر في سورية مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ سورية لديها أكثر من ثماني عشرة طائفة ومنها فإن الحكومة المقترحة من قبل أعداء سورية سيتم إدخالها على ظهر دبابات أميركية، فهي بالنتيجة ستكمل مشروع تدمير سورية وتشريد أهلها وإدخال السوريين في نفق أكثر ظلمة من نفق الحرب الحالية.

وجاء اجتماع عمان المرتقب مقدّمة لإجتماع الرياض الذي أعلنته الرياض وسوف يضمّ فصائل تقول عنها الرياض إنها الفصائل المعارضة السورية ولا نعلم مدى صواب هذا الوصف، فكيف ستقترح علينا الرياض شكل المعارضة؟ وهل سيكون اجتماع الرياض المرتقب صورة عن اجتماع الدوحة الذي أنتج لنا ما يسمى ائتلاف البوعدة؟ حيث جمع السوريون وأعطوا أوراقا وقيل لهم حينها وقعوا وعودوا إلى فنادتكم ونحن نتكفل بالبابا! أم أن الرياض تعلمت من التجربة وتدعو من يقبل فهم على الأقل جزءا من الشعب السوري لا أقول كل الشعب السوري.

باريس تدعو أوروبا للكفّ عن استقبال اللاجئين وكندا تؤجّله 3 أشهر

ميركل : اتفاقية «شينغن» بحاجة للتطوير

دعا رئيس الحكومة الفرنسية

مانويل فالس الاتحاد الأوروبي إلى الكف عن استقبال المزيد من المهاجرين والبحث عن حلول أخرى، فيما أعلنت كندا تأجيل استقبالهم 3 أشهر أخرى.

وقال رئيس الحكومة الفرنسية في تصريحات صحافية أمس، «يجب أن نقول أوروبا إنها لم تعد قادرة على استقبال المزيد من المهاجرين هذا أمر غير ممكن»، مضيفا أن «مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أمر مهم لمستقبل الاتحاد الأوروبي، في حال لم نذل فنان الشعوب ستقول كفى أوروبا».

وأوضح فالس أنه «يجب أن تجد أوروبا حلا للمهاجرين إلى الدول المجاورة لسوريا، وإذا لم يتم ذلك، فإن أوروبا لن تكون قادرة على المراقبة الفعالة لحدودها».

ونشرت تصريحات فالس قبل ساعات من لقاء المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند في باريس. ولاقى مواقف ميركل المرحبة باللاجئين - وكثير منهم هاربون من الصراعات في الشرق الأوسط - ترحيبا في بادئ الأمر داخلها وخارجيا ولكن مع استمرار تدفق المهاجرين بدأت استشارة الامنانية تتعرض لانتقادات متزايدة.

وتجنب فالس توجيه انتقادات مباشرة لميركل على تعليقها قوانين اللجوء المعتمدة في الاتحاد الأوروبي للسماح بدخول اللاجئين السوريين المعاقين في المجرم متزايدا أن ألمانيا «أخذت خيارا نبيلاً هنا»، لكنه أشار إلى أن باريس فوجئت بقرار ميركل «ولم تكن فرنسا التي قالت لهم: تعالوا».

واقترح وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الألماني زيغمار غابرييل تأسيس صندوق من 10 مليارات يورو (10.7 مليار دولار) لتمويل الإجراءات الأمنية المشددة وضبط الحدود الخارجية والاهتمام باللاجئين.



من ناحيتها، قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن اتفاقية «شينغن» التي تلغى تاشيرات السفر بين الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي بحاجة إلى التطوير وإن خطط توزيع اللاجئين على دول الاتحاد وفقا لنظام الحصص ستحدد قدرة الاتفاقية على البقاء. وأضافت: «لدينا هنا اتفاقية شينغن والحقيقة هي أننا وثقنا في بعضها البعض لسنوات ووضعنا قيودا على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي».

وتبنت المفوضية الأوروبية إطارا قانونيا لتمويل مساعدة من الاتحاد الأوروبي إلى تركيا، تهدف إلى لجم تدفق المهاجرين إلى أوروبا ولكن المادثات بين الدول الأوروبية كانت صعبة وتجمدت بقرار ميركل «ولم تكن فرنسا التي مصادر أوروبية.

في ذلك، أجرت لجنة التنسيق الكندية المعنية باستقبال اللاجئين تغييرات في خطتها الخاصة باستقبال اللاجئين السوريين على أراضيها. وصرحت وزيرة الصحة الكندية جين فيليبوت التي تتولى رئاسة اللجنة، بأنهم مددوا فترة

كوا ليسا

قال جنرال أوروبي يخدم في القوات الدولية في إحدى الدول العربية في وصف العملية التركية ضد الطائفة الروسية بأنها لن تكون أكثر من حافز لتوسيع الحضور العسكري الروسي في البحر المتوسط وسورية كما ونوعا، وإن أول الغيث كان شبكة صواريخ الحربية المتتابعة نحو الساحل السوري، إضافة إلى تسريع العمليات العسكرية السورية قرب الحدود التركية بغطاء جوي روسي أشد قسوة وصولا إلى الحسم الكامل لهذه الجبهة.

القوات الخاصة الهندية تقتل مسلحين اقتحموا قاعدة للجيش في كشمير

قال ضابط كبير في الجيش الهندي إن القوات الخاصة قتلت ثلاثة مسلحين تحصنوا في قاعة طعام للضباط بعد اقتحامهم قاعدة للجيش في منطقة كشمير الهندية المتنازع عليها أمس، مشيراً إلى أن شخصاً رابعاً قتل في معركة بالأسلحة النارية استمرت نثر ساعات.

وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه «يبدو أن الهجوم كان مُعداً له بعناية»، مضيفاً أن جيش المسلحين الثلاثة وشخص رابع مجهول الهوية – يعتقد أنه يعمل في القاعدة – قد نقلت من المكان، مشيراً إلى أن المهاجمين كانوا مسلحين برشاشات كلاشنيكوف تحصنوا داخل قاعدة طعام الضباط وفجروا خزانا للوقود ما أسفر عن جرح شخص.

وأحد المهاجمون فجوة في السياج الخارجي وتسلّوا إلى مقر كتيبة من الجيش الهندي في تانجار في شمال كشمير وهي منطقة في جبال الهيمالايا في قلب نزاع قديم بين الجانبين النوويين الهند وباكستان.

وأشار الضابط إلى أن المهاجمين اقتحموا القاعدة حوالي الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي (0030 بتوقيت غرينتش) وبدأ إطلاق النار بعد نحو ساعة. وتتهم الهند باكستان بتدريب وتسليح المقاتلين المتطرفين وتهريبهم عبر خط السيطرة الذي يقسم شمير إلى شطرين. وتنفى باكستان هذا، وتحول النجوة إلى مجموعات صغيرة من المقاتلين المتطرفين المستعدين للقتال حتى الموت إلى سمة تكتيكية لجماعات تتخذ من باكستان مقراً لها مثل عسكر طيبة خلال فترة التمرد التي بدأت قبل ربع قرن من الزمن في الشطر الهندي من كشمير. وتعمل أعمال العنف التي ينفذها المسلحون مشكلة في كشمير على الرغم من انخفاض معدلات العنف من المستويات التي وصلت إليها في التسعينيات عندما اندلعت ثورة مسلحة ضد الحكم الهندي.

رئيس الأرجنتين المنتخَب يختار مستشارة لبان كي مون للخارجية

اختار الرئيس الأرجنتيني المنتخب ماوريسيو ماركري كبيرة مستشاري الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لمبعض وزير الخارجية في الحكومة الجديدة وذلك في مؤشر على الاعتداع كثيرا عن دبلوماسية الرئيسة المنتهية ولايتها كريستينا فرنانديز.

وأشار ماركري يوم أن سوزانا مالكونا ستكون كبيرة دبلوماسي الأرجنتين بعد تنصيبه رئيسا في العاشر من كانون الأول، وقال: «لديها معرفة واسعة ومفصلة بجدول الأعمال الذي يحرك العالم».

وصف دبلوماسيون ومسؤولون بالأمم المتحدة مالكونا بأنها ثاني أقوى شخصية في هيكل المنظمة الولية، ويعتد بان على مالكونا في مسائل شتى من الحرب في سورية إلى قضايا تدع حول أغام دبلوماسية مثل الصراع بين كيان العدو «إسرائيل» والفلسطينيين.

وستلخف مالكونا وزير الخارجية فيكتور تيرمان المعروف على الساحة العالمية بعناشاته بشأن جزر فوكلاند وحملته ضد حاملي السندات الذين يصطفهم بأنها «انتهازيون» لأنهم يقاضون الأرجنتين بسبب تخلفها عن سداف الدين السيادي. وقال إيجناسيو لاباوكوي وهو محلل سياسي يعيش في بوينس ايرس «كانت السياسة الخارجية للأرجنتين في عهد فرنانديز تتجه إلى الداخل في الأغلب... إن إعلان ماركري بتغييرها واضحا».

الشرطة الفرنسية تقتل محتجز الرهائن في روبيه بشمال فرنسا

قتلت الشرطة الفرنسية مسلحا احتجز رهائن في منزل بمدينة روبيه الواقعة شمال فرنسا على الحدود مع بلجيكا كما تمكنت الشرطة من القبض على الآخرين، مرجحة أن يكون ذلك عملية سطو.

وكانت وسائل إعلام نقلت في وقت سابق عن مصادر أمنية أن مسلحين متحصنين من الرهائن عددهم بين 3 و3 أشخاص وليس لهم علاقة بأحداث باريس الأخيرة، وهم كانوا يصدت تنفيذ عملية سطو.

وكانت وسائل اعلام قد نقلت وقت سابق عن مصدر امني أن الأجهزة الأمنية الفرنسية يصد التدخل وإن هناك تبادل لإطلاق النار ووقوع إصابات، وأن الشرطة تحاصر المكان. وأضاف المصدر نفسه أن من بين المختطفين مدير بنك وأقربائه.

كما أكدت الشرطة في روبيه وأجهزة الطوارئ المحلية انطلاق عملية كبيرة في حي الضواحي، حيث أشارت الأنباء أن الحوادث وقع بعد أن أقدمت دورية تابعة لشرطة المرور المحلية على إيقاف المجهولين لفحص هوياتهم. وتقع البلدة على مقربة من حدود بلجيكا التي شهدت في الأيام الأخيرة عمليات واسعة النطاق للبحث عن مجرمين لهم صلة بمرتكبي الجرائم الإرهابية في فرنسا والتي راح ضحيتها أكثر من 130 قتيلًا إلى جانب سقوط 350 جريحا.

كيم جونغ أون يواصل معاقبة المسؤولين في بلاده

قام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بنفي أحد أهم مستشاريه إلى مزعرة نائية «لإعادة تأهيله» بعد بروز خلاف سياسي معه. وعقب شو ريونج هاي البالغ من العمر 65 سنة، لاختلافه مع سياسة كيم بشأن تعزيز دور الشباب في المجتمع، بالإضافة إلى سوء بناء محطة لتوليد الطاقة تقع بالقرب من الحدود الصينية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها معاقبة المسؤولين الكوريين الشماليين بإرسالهم إلى المزارع والمصانع في المناطق النائية لآداء وظائف وضيعة، وكان من أهمهم المستشار جانغ سونغ تيك الذي أعدم عام 2013 بتهمة الكسب غير المشروع وأنه معاد للنورة الكورية. ويعتبر شو ريونج هاي، وهو عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الوحيد في كوريا الشمالية، الذي يتمتع ببقاء الزعيم الكوري الشمالي، حيث كان مبعوثه إلى موسكو في نهاية عام 2014، وقد استقبله حينها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتشير بعض التقارير إلى أن الأمر متعلق بعملية تطهير خاصة بعد غياب شو ريونج هاي عن مراسم تأبينه شارك فيها الزعيم الكوري الشمالي وضباط كبار في الجيش، في وقت سابق من هذا الشهر.

على صعيد آخر، قتل 18 مهاجراً أفريقياً في الجزائر، في حريق عرضي اندلع ليلاً في مخيمهم، في حدث نادر في هذا البلد الذي يجذب الكثير من سكان إفريقيا جنوب الصحراء منذ غرقت ليبيا المجاورة في الفوضى.

ولم تعرف جنسيات الضحايا بعد فيما تحدث مصدر في الدفاع المدني عن إصابة 50 شخصاً بجروح.

واقيم مخيم اللاجئين العام والفجرة الكندية جونغ وماكالوم أنهم يعملون مع حكومتا تركيا والأردن ولبنان من أجل استقبال اللاجئين، وأنهم سيعطون أولوية اختيار اللاجئين للنساء والأسر والأطفال والمغليين جنسيا.

وكان رئيس الوزراء الكندي الجديد جاستين ترودو قد أكد في وقت سابق تعهده الذي قطعه على نفسه في حملته الانتخابية الأخيرة، بخصوص استقبال 25 ألف لاجئ سوري حتى نهاية العام الحالي.

ويحسب رويترز، فإن الأعمال المرتبطة بنقل اللاجئين وتوزيعهم على أراضي البلاد ستطلب من السلطات الكندية تخصص ما يزيد عن نصف مليار دولار خلال السنوات الست المقبلة.

بعض نخائر مخزونات الجيش الأميركي بيعت لضمان توفيرها للحلفاء بسرعة أكبر. وخلال الأشهر القليلة الماضية عبرت شركات أميركية وبعض الدول عن إحباطها المتنامي لتأخير الموافقة على مبيعات الأسلحة. وتقول إن الحكومة الأميركية لم توسع قدرتها على النظر في صفقات السلاح رغم الزيادة الكبيرة في هذه التعاملات.

من ناحيتها، قال جيف كولر نائب رئيس شركة «بوينغ» لتنمية العمليات الدولية هذا الشهر إنه وزبائن شركته في الخليج يشعرون «ببعض الإحباط» بسبب تأخر الموافقة الأميركية على مبيعات المقاتلات.

وتأخرت لبعض الوقت صفقة بقيمة ثلاثة مليارات دولار لبيع 28 مقاتلة بوينغ أف-إيه-18 لقطر و صفقة بيع مقاتلات أف-15 للقطر. وتنظر الوكالة في 13500 طلب في المجلد بقيمة إجمالية تصل إلى 461 مليار دولار. وكان الإجمالي العام الماضي هو الأكر حتى الآن بخلاف زيادة ترجع لبيع مقاتلات لسعودية في 2012.



وأضاف أن النظر في طلبات الدول «المهذبة» والتكنولوجيا الأميركية التي تحظى بالحماية يتم بسرعة لكن الحكومة تستغرق وقتاً أطول في بحث مبيعات السلاح للدول التي تملك سجلاً أضعف في مجال حقوق الإنسان والتكنولوجيا.

وتابع أن الوكالة زادت من برامج التدريب وتعمل على مجموعة من المبادرات لإجراء مراجعات ما قبل النظر في الطلبات وتوفير مخزون من بعض الذخائر والأسلحة الأخرى التي يتزايد عليها الطلب، مؤكداً أن